

لسان العرب

(هجف) الهَجَفُ الطويل الضخم التهذيب في ترجمة جرهم في الرباعي قال عمرو الهذلي
فلا تَتَمَنَّنِي وَتَمَنِّ سَجِلْفًا جُرَاهِمَةً هَجَفًا كالجبال جُرَاهِمَةٌ ضَخْمًا
هَجَفًا ثقيلًا طويلًا كالجبال لا غناء عنده والهَجَفُ الظليم الجافي الكثير الزَّفِّ
والهَزَفُ مثله وقيل الهَجَفُ الظليم المُسِنُّ قال ابن أحمَر وما بَيَضَاتُ ذِي لِيَدِ
هَجَفٍ سُقَيْنَ بَزَاجِلٍ حَتَّى رَوَيْنَا قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ وَسَأَلْتُ أَبَا حَاتِمٍ عَنِ قَوْلِ الرَّاجِزِ
وَجَفَرَ الْفَحْلُ فَأَضْحَى قَدْ هَجَفَ وَاصْفَرَ مَا اخْضَرَ مِنَ الْبَقْلِ وَجَفَّ فَقُلْتُ مَا
هَجَفَ؟ فَقَالَ لَا أَدْرِي فَسَأَلْتُ التَّوَزِيَّ فَقَالَ هَجَفَ لِحَقَّتْ خَاصِرَتَاهُ بِجَنْبِيهِ وَأَنَشِدْ فِيهِ
بَيْتَنَا الْجَوْهَرِيُّ الْهَجَفُ مِنَ النِّعَامِ وَمِنَ النَّاسِ الْجَافِي الثَّقِيلُ قَالَ الْكَمِيتُ هُوَ الْأَضْبَطُ
الهُوَاسُ فِينَا شَجَاعَةٌ وَفِيمَنْ يُعَادِيهِ الْهَجَفُ الْمُثْقَلُ وَأَنَّهُ جَفَّ الطَّبِيُّ
وَالْإِنْسَانُ وَالْفَرَسُ أَنْعَرَفَ مِنَ الْجُوعِ وَالْمَرَضِ وَبَدَتْ عِظَامُهُ مِنَ الْهُزَالِ وَأَنَّهُ جَفَّ وَهَجَفَ
هَجَفًا إِذَا جَاعَ وَقِيلَ هَجَفَ إِذَا جَاعَ وَاسْتَرَخَى بَطْنُهُ أَبُو سَعِيدٍ الْعَجْفَةُ وَالْهَجْفَةُ .
(* قوله « العجفة والهجفة إلخ » كذا بالأصل مضبوطاً وعبارة القاموس والهجفة كفرجة
العجفة قال شارحه وهو من الهزال قال كعب بن زهير إلخ) واحد وهو من الهزال وأنشد لكعب
بن زهير مُصَعِّلًا كَأَنَّ مَغْرَبًا أَطْرَافُهُ هَجَفًا ابْنُ بَرِيٍّ وَالْأَهْجَفُ الضامر والأُنثى
هَجَفَاءُ قَالَ تَضَحَّكَ سَلَامِيُّ أَنْ رَأَتْ نِيَّ الْأَهْجَفِ نِصْوًا كَأَشْلَاءِ اللَّجَامِ أَهْجَفًا
وَالْهَجَفُ وَالْهَجْفُ الرَّغِيْبُ الْبَطْنُ قَالَ قَدْ عَلِمَ الْقَوْمُ بَنُو طَارِيفٍ أَنَّكَ شَيْخٌ
صَلَفٌ ضَعِيفٌ هَجَفُجَفٌ لَضَرُّسُهُ حَفِيفٌ